

الي من مآتهم وفتح الباب التصديق لهم اذا سمعتم بذكرهم مثل ذلك كما اشرفنا اليه في خطبة هذا الكتاب وهذا الكلام المجد لهم من الاولي الي وفتح هذا سبحان المعمر على من يشاء بما شاء والله اعلم

ومهم الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله تعالى عنه كان رضي الله عنه من كبار العارفين وكان يقال انه لم يروى علم الشيخ ابو الحسن لساذي رضي الله عنه غيره وهو اجل من اخذ عنه الطريق رضي الله عنه ولم يضع رضي الله عنه شيئا من الكتب

وكان رضي الله عنه يقول علوم هذه الطائفة علوم تحقيق وعلوم التحقيق لا تحلها عقول عموم الخلق وكذلك شيخه ابو الحسن الساذي رضي الله عنه لم يضع شيئا وكان يقول كتبنا في ما ن رضي الله تعالى عنه سنة سنت وثمانين وستماية ومن كلامه رضي الله عنه جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام طغوا من الرحمة وبينا صلى الله عليه وسلم مواعين الرحمة **وكان** رضي الله عنه يقول الفقيه مؤمن نفعنا الحجاب عن عيني قلبه **وكان** رضي الله عنه يقول رجال الليل هم الرجال وكلما اظلم الوقت قوي نور اولي ضروره **وكان** رضي الله عنه يقول ولي الله مع الله كولد اللبوة في حجرها انزلها تاركه ولدها لمن اراد اغتيا له لا والله **وكان** رضي الله عنه يقول ان الله تعالى عباد الحق بافعالهم واوصافهم باوصافهم وذاك بدانه وجمعهم من اسرار ما يعجز فاعنه الاوليا عن سماعه **وكان** يقول في معنى حديث من عرف نفسه عرف ربه معناه من عرف نفسه بذاتها وعجزها عرف الله بعزها وقد رتد **قلت** وبواسم الاجابة والله اعلم **وكان** يقول سمعت الشيخ ابا الحسن رضي الله عنه يقول لو كشف عن نور المؤمن العاصي لطبق ما بين السما والارض فما ظنك

بنور

بنور المؤمن المطيع **وكان** يقول لو كشف عن حقيقة الولي لعبد لان اوصافه من اوصافه ونعونه من نعونه **قلت** ومعنى لعبد اي لا يطيع قال تعالي لا تعبدوا الشيطان ولا الشيطان اي لا تطيعوه فيما يامر به والله اعلم **قال** بعضهم صليت خلف الشيخ الشيخ ابي العباس وشهد الانوار ملات بدنه وانبتت من وجوده حتى انما استطاع النظر اليه **وكان** رضي الله عنه يقول قال ملك من الملوك لبعض العارفين تمنى على فقال له ذلك العارف تقول ذلك لي ولي عبدان قد ملكتهما وملككاهن وقهرتهما وقهرناك وبما الشهوة والحسنة كانت عند عبدتي فكيف اتى عليك وانت عبد عبدتي **وكان** يقول سمعت الشيخ ابا الحسن يقول من ثبتت ولايته من الله تعالى لا يكره الموت وهذا ميزان المرء بين ان يزاوله على نفوسهم اذا ادعوا ولاية الله فان من شان النفوس وجود الدعوى للمراتب العالية من غير ان تستلك السبيل الموصل اليها قال تعالي فتمتعوا الموت ان كنتم صادقين **وكان** رضي الله عنه يقول قد يكون الولي مشغورا بالصلوة والمعارف والحقائق لانه مشغور حتى اذا اعطى العبارة كان كالاذن من الله في الكلام ويجب ان تفهم ان من اذن له في العبادة في مسامح الخلق اشارته **وكان** يقول كلام المادون له يخرج وعليه كسوة وطلاوة وكلام الذي لم يؤذن له يخرج مكشوف الانوار **وكان** يقول من احب الظهور فهو عبد الظهور ومن احب الخفاء فهو عبد الخفاء ومن كان عبد الله فسوا عليه اظهرة او اخفاه **وكان** رضي الله عنه يقول الطي طي ان طي اصغر وطى اكبر فالطي الاصغر لعامة هذه الطائفة ان تطوي لهم الارض من مشرفها الي مغربها في نفس